

مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



خارطة المراقبة الرقمية وجمع البيانات في العالم العربي

قسم الأبحاث والترجمة



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org

 [07816776709](tel:07816776709)

خارطة المراقبة الرقمية وجمع البيانات في العالم العربي

قسم الأبحاث والترجمة

تُظهر المؤشرات المتاحة حول المراقبة الرقمية، وحرية الإنترنت، وحماية البيانات الشخصية أن بعض الدول العربية تصدر قائمة الدول الأكثر جمعاً لبيانات الأفراد واستخداماً لها في الأغراض الأمنية والسياسية، وإن لم يوجد تصنيف رسمي موحد بهذا العنوان. بناءً على تقارير حرية الإنترنت، ودراسات "دول المراقبة"، والأطر القانونية المنظمة لحماية الخصوصية والوصول إلى بيانات الاتصالات، يمكن رسم صورة تقريبية تُقسّم الدول العربية إلى مستويات وفق شدة جمع البيانات وضعف ضمانات حماية الخصوصية.

في المستوى الأعلى جداً من حيث كثافة جمع البيانات واتساع صلاحيات الأجهزة الرسمية في الوصول إلى معلومات الأفراد، تبرز **السعودية والإمارات**، حيث يجتمع توسع البنية التحتية للمراقبة الرقمية مع انخفاض واضح في مؤشرات حرية الإنترنت والحقوق الرقمية. يلي ذلك مستوى عالٍ يضم دولاً مثل قطر والبحرين والكويت، التي تمتلك تشريعات أو أطراً شكلية لحماية البيانات، لكنها تتضمن استثناءات أمنية واسعة، إضافة إلى الاعتماد المتزايد على التطبيقات والمنصات الحكومية التي تتيح جمع كميات كبيرة من البيانات الشخصية.

أما المستوى المتوسط أو المتباين فيشمل دولاً مثل **مصر والعراق والمغرب**، حيث تُسجّل ممارسات واضحة في حجب المواقع، واستخدام أدوات المراقبة والقطع المتكرر للشبكة أو المنصات، مع تفاوت في قوة المنظومات القانونية المنظمة للبيانات والخصوصية. وفي مستوى أقل نسبياً مع بقاء مخاطر حقيقية يمكن إدراج دول مثل **تونس ولبنان والأردن**، التي تتمتع بهوامش أوسع لحرية الإنترنت وبعض قوانين حماية البيانات، لكن هذه الضمانات تبقى قابلة للانتهاك في سياقات الأزمات الأمنية أو التوتر السياسي.

ملاح عامة لجمع البيانات	الدول الرئيسية (مثال)	المجموعة التقريبية
صلاحيات واسعة للوصول إلى الهواتف والبيانات، بنية مراقبة كثيفة، حرية إنترنت متدنية .	السعودية، الإمارات	أعلى جداً في الجمع
قوانين حماية بيانات ضعيفة/مستثناة أمنياً، اتهامات ببرامج مراقبة واتساع استخدام التطبيقات الحكومية .	قطر، البحرين، الكويت	عالٍ
حجب مواقع، أدوات مراقبة واستخدام أمني واسع، مع تفاوت في قوة الأطر القانونية .	مصر، العراق، المغرب	متوسط/متباين
بعض الحماية القانونية وحريات أوسع نسبياً، لكن مع قابلية الانتهاك في أوقات الأزمات أو التوتر السياسي .	تونس، لبنان، الأردن	أقل نسبياً مع مخاطر

بهذا المعنى، لا يُعدّ هذا التصنيف ترتيباً رقمياً صارماً أو مرجعاً رسمياً، بل إطاراً تحليلياً تقريبياً يستند إلى تجميع مؤشرات من تقارير دولية وحقوقية وتقنية، ويهدف إلى إبراز الاتجاه العام في المنطقة من حيث توسع جمع البيانات مقابل ضعف الحماية المؤسسية للخصوصية والحقوق الرقمية.

المصادر:

1. Freedom on the Net 2025 – full global report (Freedom House):
https://freedomhouse.org/sites/default/files/2025-11/Freedom_on_the_Net_2025_Digital.pdf
2. An Uncertain Future for the Global Internet – Freedom on the Net 2025 main page (Freedom House): <https://freedomhouse.org/report/freedom-net/2025/uncertain-future-global-internet>
3. Freedom in the World 2025 – global political and civil liberties report (Freedom House): https://freedomhouse.org/sites/default/files/2025-02/FITW_World_2025_Feb.2025.pdf
4. Middle East and North Africa Programs – regional page with country materials (Freedom House): <https://freedomhouse.org/programs/middle-east-and-north-africa>
5. Amid COVID-19 Pandemic, Internet Freedom Is Under Attack in Middle East and North Africa (Freedom House article): <https://freedomhouse.org/article/amid-covid-19-pandemic-internet-freedom-under-attack-middle-east-and-north-africa>
6. Middle East and North Africa: a new report reveals a decline in digital freedoms due to increased digital authoritarianism (Business & Human Rights Resource Centre): <https://www.business->

[humanrights.org/en/latest-news/middle-east-and-north-africa-a-new-report-reveals-a-decline-in-digital-freedoms-due-to-increased-digital-authoritarianism/](https://www.humanrights.org/en/latest-news/middle-east-and-north-africa-a-new-report-reveals-a-decline-in-digital-freedoms-due-to-increased-digital-authoritarianism/)

7. Digital IDs: 50 countries ranked by digital ID requirements and use:
<https://www.comparitech.com/blog/vpn-privacy/digital-ids-study/>